فجوة الانكماش وفجوة التضخم

تؤدي زيادة الطلب الكلي إلى زيادة الناتج الكلي، إما بصفة حقيقية وإما بصفة إسمية، فإذا كان البلد قادرًا على زيادة الانتاج، أي لديه طاقات عاطلة، فإن زيادة الطلب الكلي ستقابلها زيادة حقيقية في الدخل الوطني، أما إذا كان البلد يعمل بطاقته القصوى فهو لايستطيع الاستجابة لزيادة الطلب عن طريق زيادة العرض، في هذه الحالة تكون زيادة الدخل الوطني إسمية فقط، بسبب ارتفاع الأسعار دون تغير الانتاج الكلي. في الحالتين نقول أنه توجد فجوة في اقتصاد هذا البلد، إما انكماشية وإما تضخمية:

1. الفجوة الانكماشية:

تحدث الفجوة الانكماشية في حالة وجود طاقات إنتاجية غير مستغلة بالبلد، حيث يكون دخل هذا الأخير أقل من الدخل الممكن تحقيقه في حالة التشغيل التام، حيث يمثل الفرق بين الدخل الفعلي(المحقق على أرض الواقع) والدخل الممكن في حالة التشغيل التام، ما يعرف بفجوة الإنتاج التي تمكن من تحديد حجم الاستثمارات الشرورية لبلوغ مستوى التشغيل التام، وهو ما يعرف بالفجوة الإنكماشية.

يحسب حجم الفجوة الانكماشية كمايلي:

حجم الفجوة الانكماشية= حجم فجوة الانتاج مقسوم على مضاعف الاستثمار

حيث أن: فجوة الانتاج= االدخل الفعلي – الدخل الممكن في حالة التشغيل التام.

2. فجوة التضخم:

نقول أن الاقتصاد الوطني يعرف حالة تضخم إذا كان دخله الفعلي يفوق الدخل الممكن في حالة التشغيل التام، وتحدث هده الحالة عندما يكون الطلب الكلي أكبر من الطاقة الانتاجية للبلد فيسبب ذلك ارتفاعًا في الأسعار. وتساوى فجوة التضخم حاصل قسمة فجوة الانتاج على مضاعف الاستثمار.

ملاحظة:

- في حالة التضخم تكون فجوة الانتاج موجبة.
- في حالة الانكماش تكون فجوة الانتاج سالبة.
- في حالة التوازن تكون فجوة الانتاج معدومة.

يمكن توضيح فجوة التضخم وفجوة الانكماش من خلال الشكل التالي:

فجوة الانكماش وفجوة التضخم

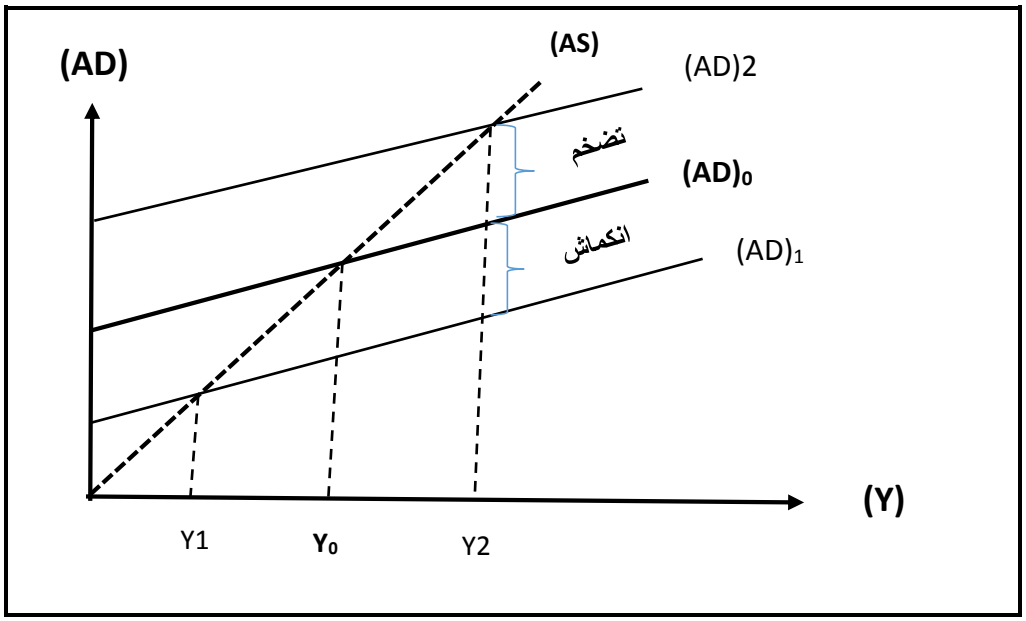

يعبر $(AD)_0$ عن الطلب الموافق لحالة التشغيل التام، بينما يعبر $(AD)_1$ عن مستوى طلب أقل من مستوى التشغيل التام، وهذا يعني انكماش اقتصادي. بينما يعبر $(AD)_2$ عن مستوى طلب أكبر من مستوى التشغيل التام، أي حالة تضخم.